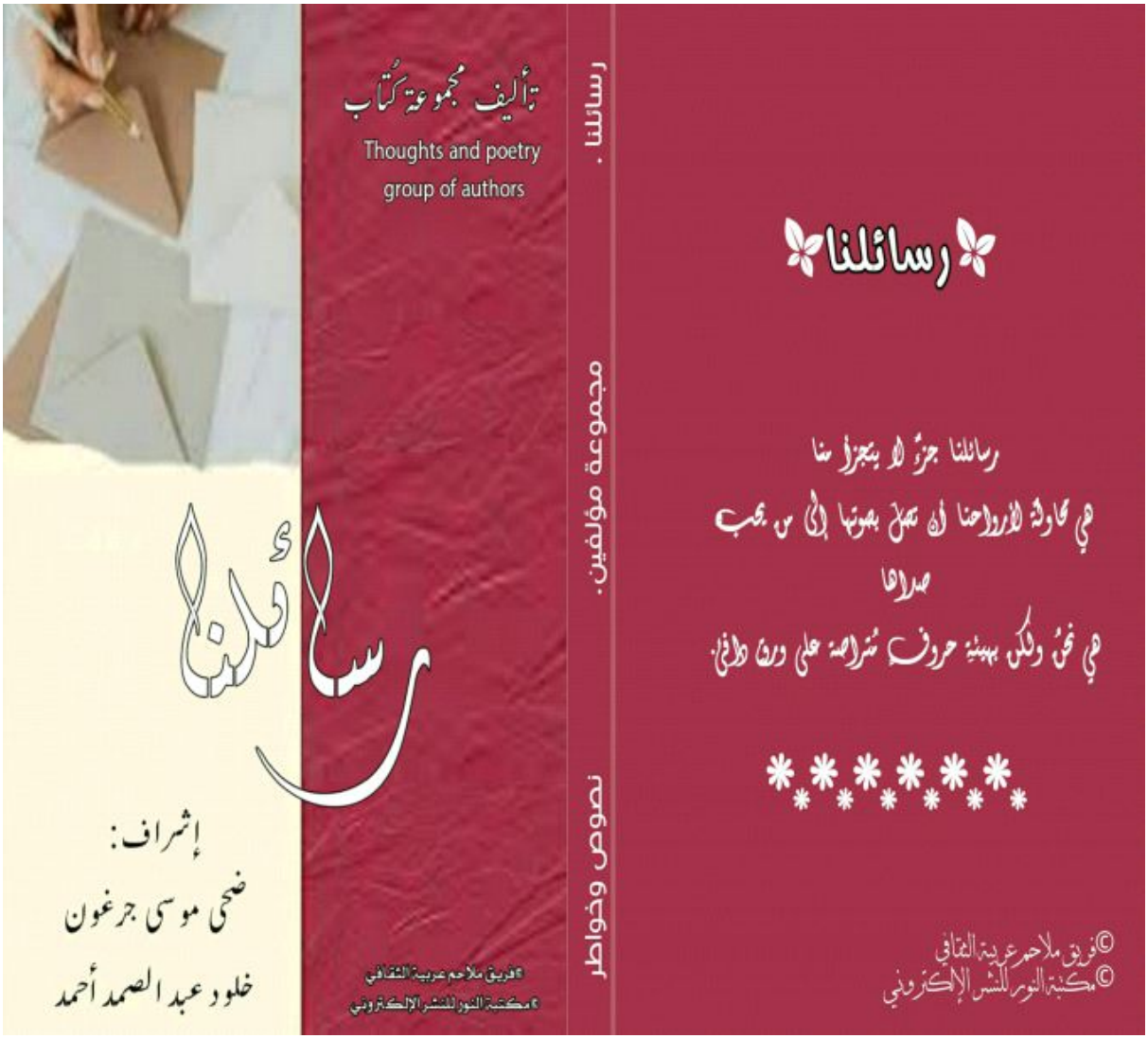
رسائلنا
رسائلنا جزءٌ لا يتجزأ منا
في محاولة لأرواحنا أن تصل بصوتها إلى من يحب
صداها
هي نحنُ ولكن بهيئة حروف تُراقصُ على ورق دافئ
****
©فريق ملاحم عربية الثقافي
©مكتبة النور للنشر الإلكتروني
رسائلنا . مجموعة مؤلفين . نصوص وخواطر
تأليف مجموعة كُتاب
Thoughts and poetry
group of authors
رسائلنا
إشراف:
ضحى موسى جرغون
خلود عبد الصمد أحمد
©فريق ملاحم عربية الثقافي
©مكتبة النور للنشر الإلكتروني

رسائلنا

إشراف وتنسيق

ضحى موسى جرغون

خلود عبدالصمد أحمد

اسم الكتاب: رسائلنا
المؤلف: مجموعة مؤلفين
المقاس: 14 ×20 سم
إشراف: ضحى جرغون , خلود عبد الصمد أحمد
تصميم الغلاف: ضحى جرغون
التصحيح اللغوي:خلود عبد الصمد أحمد
الإخراج الفني: جوليا الزعبي
تابع لفريق: ملاحم عربية دولي
الإدارة: ضحى جرغون"فلسطين" مها الخفاجي" العراق"
دار النشر: مكتبة النور الإلكترونية, مكتبة كتوباتي

جميع الحقوق محفوظة ©فريق ملاحم عربية دولي

الإهداء:

إلى كلّ من يتوقُ إلى كلمةٍ تحتضنه، ويراعٍ يلامسه، وورقةٍ تدفئه.

إليكم نكتبُ هذهِ الرّسائل بيد أنّ أبجديتنا ستبقى عاجزةً عن التّعبير عمّا يختلجنا من أحاسيس، ومشاعر، ولكن يكفي شرفَ المحاولة، ويكفينا أنّكم قراء كتابنا.

☆☆☆☆☆☆

المقدمة:

الرّسائلُ هي أجمل هدية يمكن أن يقدمها المرءُ لنفسه.

حروفكَ الدّافئة قادرةٌ على أن تصنعَ الفارقَ في روحكَ المهترئة تلكَ الّتي تحتاجُ منكَ رسالةً واحدةً فقط حتّى تمضي قدمًا، فلا تبخل عليها.

☆☆☆☆☆☆☆

الغالية أنا

أجمل حبٍّ هو الّذي نقدّمهُ لأنفسنا، وأروع وقتٍ هوَ عندما نُخبر أرواحنا بتفاصيلِ الحياة الّتي نعيشُها.

سأكتبُ اليوم إليكِ

إلى نفسي

كلماتي الآن تخُلّدُ حبًّا لكِ، وهذا ليسَ غريبًا، فأنتِ تستحقينَ الأفضل دوماً.

عزيزتي أنا:

الحياةُ أصعب ممَّا تتخيَّلين، و امتحاناتُها لا تنتهي، الطرُّقُ طويلةٌ أمامك، و العثراتُ كثيرة، لكن النَّجاح ليس مستحيلاً، لاشيء غير ممكن، نسقط كثيراً، لكنّنا نقفُ في نهاية الأمر، نستمرُ بالبكاء إلى أن تصبح السَّعادة صديقتنا الوحيدة،

.

أعلمُ جيدًا ما مررتِ به، كانَ عليكِ اختراعُ الطّريق في حين كان البقيّة يبحثون عن حواجزٍ لسهولةِ طرقهم،

لكنّنا سنجتاز، وسنصل إلى النّهاية معًا.

غاليتي أنا:

الحياةُ رحلةٌ طويلة، فيها ما يكفي لتدميرَنا حينًا، وإعادةِ بنائنا حينًا،

الماضي فيه ذكرى، تقدَّمي دومًا،

إيّاك والنَّظرُ للخلف.

مؤلمةٌ هي ذكرياتنا بقدر ما هيَ جميلة، ولهذا لا تمشي وحبالُ الماضي تلتفُّ حولَ عنقك،

ما حدثَ في الأمس انتهى،

آن الأوان لننهض، لا تستسلمي عند أول هزيمة، "ففي حياةِ كلّ إنسانٍ خيبةٌ ما، وهزيمةٌ ما ربَّما كانتْ سببًا في انتصارٍ آخر".

العزيزة أنا:

فلنحبّ معًا

خُلقنا لنُحِبّ، ونُحَبّ

فلنكتب معًا

الكتابة دواء

الكتابة تُشفي

فلنكتب خيباتَنا لنتجاوزها
فلنكتُب آلامنَا لننساها
أليست الكتابة في النهاية
هي دموعٌ جُسّدت و سُجنت داخل رواية ؟!
دموعٌ هي زمنُ أخطائِنا
و عمرُ شقائِنا
فلنكتُب
لأنّ كلماتَنا لن تصدح سوى لأنفسنا
و لن تغنّي إلاّ احتفاءً بنصرِنا
كفى حزنًا يا أنا
كفى استسلاماً
فلنتوقّف عن ارتكاب بطولاتٍ بحق أنفسنا.
سأبقى أحبّكِ يا أنا
نفسكِ معكِ دائمًا وأبدًا
نفسكِ تحبّكِ أكثر من أيّ شيءٍ آخر.

بقلم الكاتبة: نور داود

للتَّسامي

كيفَ حالكِ يا ظريفة؟

أظنُّكِ قد نلتِ مرادك، وجدتِ ما وددتِ إيجاده، وسعيت كثيرًا وراء طموحك.

لطالما كنتِ ساعيةً للخير، ومحبَّةً للغير، أأنتِ كذلكَ الآن؟

هل وصلتِ إلى تخصصك الّذي تريدين؟

أنالَ أحدهم هوى قلبك؟، أم أنَّ لكِ شروطًا إعجازيَّة كما عهدتك؟.

لا بأس، أنا متأكدةٌ بأنَّك سترفعين رأسكِ، ورأس عائلتكِ بكلّ أفعالكِ الوديعة منها، والشّريرة في نظر البشر.

تذكري دومًا بأنَّكِ التَّسامي، ولن تتخلي عن حبِّ نفسك مهما مقتكِ الإنس.

-تسنيم المحرق (تسامي)

إلى أنا

غالبًا سأكونُ قد أتممتُ عقدي الثّلاثين، وأنجبتُ توأمين راشدتيه "نعمة" و"ترنيم"، لكني لم أتغير البتَّة، لازالتْ تستهويني قهوة الرَّابعة برائحتها الزَّكيَّة، وكتاب باسم "سواد عيناك رونق قلبي"، كما أعشقُ كاتبهُ: زوجي المتواضع، الّذي لم ينسى هوسي بالقراءة، فجعله من اهتماماتهُ المتعددة، ولم أنسى آخر كتاب'وصيتي للعالم' الّذي سيكون نهاية مسيرتي، هذا فقط، وهدوء البحر كخلفيةٍ لصورة عائليَّةٍ سعيدةٍ إلى جانب زوجي، وابنتيَّ، وابتسامةِ رضى على شفاهي الورديَّة، ولمعان عينيَّ، وافتخاري بهذه الأسرةِ الصَّغيرة، والعالم الجميل الّذي ربَّما سأتمكنُ من توفيره لي ولأحبتي.

~||سلمى كندوز||~(المغرب)

لم تدري سفينتي أيَّ مسارٍ تسلك،

لم تدري سفينتي أي موجةٍ ستدفع بها، إنَّها تتابع سيرها متسابقةً تسارع أمواج البحر، لكن لا تدري نهاية خيط قدرها، إنَّها أعجوبةُ الدُنيا، أعجوبةُ إنسانٍ يعيش فقط؛ ليسلك الكثير من مسافات ذلكَ الخيط الخاص به، يسلكها لكي يكتشف أعجوبتهُ الخاصة به، فيكتشف أنَّها سخريةٌ للحياةِ منه، سخريتها من إنسانٍ يتابع حياته بالشَّيء الّذي كتبتهُ له لا بالشيَّء الّذي يريده هو.

إنَّها أشبه بأقحوانةٍ تصيبك؛ لتزهرَ قلبك، أو أشبه بسوداوية غيمةٍ تدفع بقطرات أمطارها عليك،

تمشي وتمشي وتمشي...

شهرٌ بعد شهر... سنةٌ بعد سنة...

أقحوانةٌ فغيمة...غيمةٌ فأقحوانة،

ولكن هل يا ترى جميع أزهاركِ جميلة؟، هل جميعها تليق بك؟، لا بل هل أمطار غيمتك السوداوية تلك تحيط بكِ باللون الأسود؟ لا وألف لا، إنّ الحياة بطبيعتها متبدلة الألوان، كلّ يومٍ تقرع عليك الباب بلونٍ جديد، لا بأس، كلّ مُا عليكِ أن

ترتدي هذا اللون، على الرُّغم أنَّ ارتداءه شديد الصُّعوبة، ولكن أنتِ بحاجة شديدةٍ إليه رغم كلّ المصاعب، ورغم المتاعب، ورغم المشقات الّتي تخوضينها.

هذه الحياة قد تكون عادلة، وقد لا تكون، تارةٌ تحمل معها جميع أنواع الفرح، والحزن، وتارةٌ تحمل معها قناعة قلب، وعقل، أو تحملُ معها رفض القلب للعقل، أو رفض العقل للقلب، أنتِ دائمًا ستكونين في هذا الوسط المميت، فلا مفر، ولكن تذكري أنَّ هناك قضايا كثيرةٌ خضتيها بمفردكِ، والتفتِ حولك، فلم تجدي أحدًا، قضايا قد خاضتْ بكِ أشواطًا كبيرة حتَّى أعطتكِ الحكم، وأعطتْ لقلبكِ دليله، ولعقلكِ سبيله.

قضايا قد تكون دمرتكِ جزئيًا، ولكن غمرت عقلكِ بالدُّروس الّتي أخذتيها من عبرة الحياة كخيانة الحبيب، وخيانة الصّديق، وخيانة القريب، كلّ هذه الخيانات لن تعني لك شيئًا بعد صواب مفهومكِ، ونضوج دماغك.

تلك هي الحياة فما عليكِ إلاّ أن تتبعي قواعدها، وتمشي على خطاها؛ لكي تصلي لمبتغاك، و ترفعي رايةً تلوحينَ بها، وتقولين: "إنني راضيةٌ عن نفسي"، متى ما قلتِ هذا ستجدين أثر عزة النّفس فيك.

بقلم الكاتبة: آلاء علي / سوريا

الرّسالةُ الأولى:

رسالةٌ لنفسي

الحياة رائعةٌ جدًا، لم يخلقنا الله عليها عبثاً، ولا لهواً، فلنعش هذه الحياة الّتي منحها لنا الله، لنعشها بحب.

جميلٌ جدًا أن نعيش لغيرنا، ونساعد بجدّ، وإخلاص، فلسنا نحيا على هذه الأرض وحدنا، ولكن الأجمل أن نعيش لأنفسنا، أنفسنا تحتاج منّا المساعدة في الحياة؛ لنخفف عليها هذه الأعباء، ونزيل من أمامها كلّ العقبات القاسيَّة، ونعينها أن تتجاوز كلّ العقوبات، والسُّدود؛ لتتحمل ما تواجهه من صعابٍ، وضغوطات.

سرُّ نجاحنا الوحيد في الحياة أن نعيش لأنفسنا بجدٍ، صدقوني نفسي جميلةٌ جدًا، لا أقول هذا الأمر عن غرور، ولا كبرياء، لا، فنفسي أنا ربيتها على كلّ جَميلٍ في الحياة، اجتازتْ معي كلّ الصّعاب، كانت لي نعمَ الصّديق، والرّفيق، والطّريق، وكانت أقوى سند، فلمَ لا أسعدها؟

لمَ لا أقدم لها الدعّم؟

ما الدّاعي لأن أمنحها الإهمال؟

يجِبُ أن أمنحها الاهتمام مثل وردةٍ في بستاني أرعاها بالسَّقي، والرِّعاية.

للسَّيد المسيح عليه السلام جملةٌ عظيمة، كلّما حاولتُ أن أتجاهلَ نفسي، وأهملها يذكرني بها هذا العظيم.

ـ ماذا ستفعل لو كسبتَ الجميع، وخسرت نفسك؟! ـ

فعلاً ماذا سأفعل لو خسرتها وكسبت الجميع، بكلّ الأحوال لن أكسبَ رضا الجميع، فليكن كسبي لنفسي

أقول لنفسي: كم أنتِ عظيمة.

كم أنتِ جميلة.

وكم أنتِ رائعة، وتستحقين كلّ جمال هذا العالم

أعدكِ ستبقين لي الأميرة، والأثيرة، والجديرة بحبيّ، فقد جربتُ الجميع، وحدكِ من كان معي، كنتِ ظلّي، وسندي، وحدكِ من عبرتُ بها بأمانٍ في هذه الحياة.

سعيد إبراهيم زعلوك/ مصر

مرحبًا عزيزتي

ها أنا أتحدث إليكِ من الماضي النَّعيس، ماضي الضَّياع، والشَّتات، الفراغ، واللا شيء، القلق المبالغ فيه، الخوف، وشحُ المبادرة، ماضي المرض، والضَّعف، وأقول لكِ: "إنَّي فخورةٌ جدًا بكلّ إنجاز تمكنتِ من الوصول إليه".

فخورةٌ بسعيكِ دون توقف للحظة، فخورةٌ بإرادتك العالية الّتي جعلتكِ اليوم تقفين هُنا بهذا المكان كنجمةٍ ساطعةٍ، منيرة، فخورةٌ بكلّ نهوضٍ نهضتيه بعد سقوطٍ حطم كلّ جزءٍ من فؤادك الغض، أو الأصح الدّي كان غضًا.

لطالما كنتُ واثقةً بأنَّكِ ستصلين إلى مكانةٍ عالية، ولكن لم أتوقع بأنَّكِ ستكونين بهذا المكان البهي!

شكرًا لأنكِّ كنتِ واثقةً بذاتك، وبقدرة الله تعالى على تحقيق مرادكِ، شكرًا لأنّ ظنّكِ بالله كان جميلاً، وشكرًا لترديدك الدائم لجملة: "أنا عند ظنّ عبدي بي، فليظن بي ما يشاء". لقد كان ظنُّكِ دائمًا عظيمًا رغم ضعف معطيات الحياة حينذاك.

فخورةٌ بتخطيكِ لكلّ ذلك الأرق الدّي كان يقنط في جوف

قلبك، وينهش بك، فخورةٌ بقدرتكِ على مواجهة الحياة ومَن فيلها دون ذرةٍ واحدةٍ من الخوف، وبثقةٍ عالية، وكبيرة.

ولا تنسي أنيّ كنتُ أحبُّكِ في عز ضعفك، وانهياراتك، وأُحبُّكِ الآن في توهجك، وسأبقى أحبكِّ دائمًا.

آمالٌ كثيرة، وأحلامٌ كبيرة، ولكن الله أكبر.

بقلم: إخلاص السلامة

عزيمةٌ وإصرار

نحن على هذه البسيطة بفضل الله تعالى، وبفضل من كانوا لنا عونًا، ودعمًا، وقوةً لنا في الحياة،

أسرارُ نجاحي هو همسٌ خافتٌ كان كان يُجهر به أثناء الليل، وآناء النَّهار، والديَّ كانوا ولا زالوا هم مصدر قوتي، وعزيمتي في الحياة.

أشعر أنَّي نسخةٌ مصغرةٌ من والدي، فهو الّذي كان ولا زال يعطيني دفعةً إلى الأمام حين أشعر بالانهزام من هذه الحياة القاسية، لا أعرف كيف صنَع لي تلك الشَّخصية القويَّة، الحُرَّة الّتي جعلتني أكتسب مهاراتٍ شتى بعزيمةٍ، وثباتٍ، وشغف.

أعشق ذاتي، وثقتي بنفسي، أعبرُ عن رأيي بنزاهة، وأقول لا عند الحاجة، وأعتذرُ عند الخطأ، وأتقبل النَّقد الموجه إلي، وأُطيلُ النَّظر في وجه المتحدث، وإلى عينيه، وهذه هي مواطن القوة في شخصيتي، أتحكم بانفعلاتي، ومشاعري، وأبتعد عن أيَّ شيء مقلق، ولا أنظر إلى فتات هذه الحياة، ومهازلها، ولا أفكر بعبثيتها، وأبتعد عن أي شيء قد يقلل من تقديري لذاتي، أسعى للنَّظر إلى الأمام، ولا أنظر إلى الخلف، فأنا أسيرُ بذلك الاتجاه، أسير إلى الأمام، بوعيٍ مكافئ،

وإدراكٍ تام، وتفكيرٍ منطقي، فهذا يعطيني في هذه الحياة انطلاقةً في ميادين المعرفة، وتخلصًا من المشاعر السّلبيَّة، المكبوتة في داخلي، وأحفز كلّ طاقةٍ ذهنيةٍ تعصف في خلايا عقلي مع التَّمرين، والاستمرار، فيصبح إبداعاً، فهذه أنا، أنا كما أنا لا كما غيري، فهذه حياةٌ اعتدتُ عليها وأصبح من الصَّعب التَّراجع، بل أصبحتُ ملزمةً بالتَّقدم، ولا ألتفت لمن يقولون أنَّي مختلفة، أو مغرورة، أو يقللون من عزيمتي، هنا يكمن الاختلاف، ولا أعني به التحَّيز، بل الموضوعيَّة، وأرى أنَّهُ كاختلاف الأزهار داخل حديقةٍ امتزجتْ مع بعضها باختلاف ألوانها، وتناسقها؛ لتكون منظراً جميلاً، فريدًا من نوعه.

وما هذه الكلمات إلاّ رسالةٍ إلى نفسي أغلفها بذلك الظّرف، أو على موقعي الخاص على الشّبكة العنكبوتيّة لأعود، وأقرأها في حين أن عزيمتي قد قلت، فتحيا تلك الأمنية التَّي لا زالت في محض الإرادة، والتنَّفيذ، فاسقيها لترتوي لتكونَ ذلك الحلم الجميل الّذي تحقق يومًا ما.

بقلم الكاتبة :- ريما نصرالله .

فلسطين الحبيبة .

رسالةٌ من صبار

لذلك الانعكاس الذّي أراهُ في المرآة كلّما جلستُ أمامها، أريد أن أقول لكَ شيئًا: "أعلمُ كلّ ما تمرّ به، وأستشعر الكمَ الهائل من العوائق، والصُعوبات الّتي تواجهكَ حينًا يلي حين، هذهِ الصُعوبات الّتي ربّما لو مرّ بها آخرون لانهاروا، وذبلوا وسطها، لكنكَ تأبى الذُبول كصبارةٍ عنيدة، وهذا ما يعجبني فيك".

إيّاك والضّعف، فأنتَ تعلم أنّكَ ستتجاوز كلّ ذلك، تذكر أنّكَ تمدُّ من حولكَ بالعون دائمًا، وتسرق الحزن من ضفاف قلوبهم.

أسردُ ما سبق لأخبركَ كم أنا ممتنة، وفخورةٌ بك، وكم تجاوزتُ من الأمور بصمودكِ، كيف جعلتَ من حزنك، وشتاتك، وفشلك مجرد عتباتٍ تساعدك في الرُقي نحو عنان السّماء، كيف جعلتَ من المستحيل حقيقة، وكيف تخلق فرصًا من العدم.

أتمنى أن تبقى كذلك دومًا، وألاّ يفتكَ بك اليأس، وألاّ تعاني من انطفاءِ الأمل، والشغّف، دمتَ بخير.

بقلم: أثير عبد الله.

حديثُ نَفّسٍ قصير

أعِذُكِ يا نفس أن أنتق اختياراتي، وأتجولُ في ميادين عقلي بهدوءٍ تام؛ لبيان البياض من السّواد أمثالُهم، فالنَّاسُ معادن، ولكن ينقُصّني إجادة الفرق بين مَن يصدأ، ومَن يلمع في مُخيلتي، وتعاملاتي، وأن أفيق من غفلتي النَّي جعلتي أغرق في بحر الهموم؛ كما لو كنتُ فى نوباتِ غيبوبةٍ مُتكررة، وأن أستفيقُ من وعكاتٍ، وأزماتٍ نفسية كادت أن تُقتلني طيلة سنوات، وأن أحيا كنجمةٍ تسمو فى سماء أحلامها الورديةً مُبشرة، ومُستبشرة، كياسمينةٍ بيضاءٍ في حديقة وردٍ مُزهرة، مُبهجة، ومُشرقة.

ياسمينا رجب/مصر.

]إلى ذاتيَ المستقبليّة]

أنتِ يا من تسكنينني

لقد اقترفتِ الكثير من الأخطاء في السّابق..

و كنتِ دائمًا ما تلقين اللّوم على نفسك..

حتى أنّكِ ما توقّفتِ عن جلد ذاتكْ مرارًا و تكرارًا..

استنزَفْتِ روحكِ؛ و هدرتِ قواكِ..

والأهمّ من ذلك أنّكِ أرهقتِ عقلكِ بالتّفكير المبالغ فيه..

لم تتوانَي عن إيثار الآخرين على نفسك..رغم أنهّم لم يبادروك إلاّ بالقليل الزّائف..

أخبريني..ألم تندمي على لحظاتٍ ثمينةٍ منحتها لأناسٍ لا يستحقّونها ؟!!...

على كلّ دمعةٍ ذرفتها على وسادتك؟!!.

رغم أنّ النّدم لا ينفع، لكن هل شفيت ندوب قلبكِ الجريح المضرّج بالدّماء؟!!

أعلم أنّ الجروح تحتاج وقتاً ليس بالقليل كي تشفى..

أما زلتِ تخوضين غمار الحياة كما عهدتكِ قويّةً راضيةً بعيوبكِ؟!

أتوقّع منكِ أيّ شيءٍ إلاّ أن تُثبّطي عزيمة سعيكِ وراء الهدف..

فها أنا أذكّرك بأحلامك السرّمديَّة، و طموحاتِك الّتي ليس لها سقفٌ يحدّها..

بأطيافٍ ورديّةٍ رسمتها..

ترى هل حقّقت ولو القليلَ الّذي يلهبُ نار شغفك؟!!

أيّتها العظيمة(و بكلّ كبرياءٍ أنعتك بهذا اللّقب) :أنا أحبّك جدّاً، و أحاول جهدي أن تكوني بأبهى صورة ..

أن تكوني النّسخة الأفضل منيّ..

هيّا بسرعة...

حلّقي بكلّ ما تملكين من قوى، ولا تبالِ لتلك العثرات..

فأنتِ قويّة طالما أنّك على قيد الحياة..

لا تنسيَ أنّ النّجاح يُذهبُ الهموم، ويعيد إليك الحيويّة، والاندفاع..

تغاضَي عن كلّ زلاّتكِ القديمة..

وافتحي صَفحةً جديدةً يملؤها الحبُّ، والسّلام..

أودّعكِ على أمل اللّقاء القريب.

•المخلصة جدّاً•

)لينا)

بقلمي:{ لينا عدنان طه }

جبلة / سوريا

ممَّا عملتني إياه الحياة

~ اعتمدي على الله أولاً، ثمَّ على نفسك.~

~ سلِ الله من قلبك، واسع من أجل ما تريدين.~

~ لا تستمعي لما يقُال عنكِ، وافعلي ما تُجدينَه مرضيًا لربك وأهلك، ونفسك.~

~ حافظي على هدوئك، واتزانك مهما كان الموقف أمامك.~

☆لا تتركي نفسك للفراغ أبداً☆

تسنيم طريطر

المستقبل

عزيزتي نفسي..

تحيّةٌ طيّبةٌ وبعد... كيف حالك؟، أتمنّى أن تبقي في سلامٍ أبديّ

أرغبُ أن أخبركِ هذا:

كم صبرتِ معي حتّى ارتقيتُ بفضلكِ، وعلا شأنك..

كنتِ مازلتِ لي الصّديقة، و

الأخت، والسنّد الّذي يسليني وحدتي، بينما كنتُ أغوصُ في العزلةِ بين وحدةٍ قبيحةٍ، وبين مللٍ أهوج كنتِ تعانقيني، وتربتين على كتفي برفقٍ، وتهمسين في أذني وكأنّي طفلٌ يحتاجُ إلى الاهتمام بقولكِ: هيّا يا جميلتي، هبّي قاومي بالإيمان اللعنة الحمقاء وتنّبهي من الفجوات ،

لا تتشتتي، تماسكي .

كنتِ تُخبّريني كم كنتُ دومًا حصنًا منيعًا من الإخلاص لمن حولي بالطّيبة، وحسن الخاطر، و عفويّة الرّوح .

حين أنصدمُ و أتوّجعُ تُذكّريني بأنّني بطلة، كنتُ أغوصُ في بركةِ الأحزان فأغرقُ، و تغرقينَ معي، و أقولُ بملء العين دمعًا: ما ذنبكِ تتعذّبين معي؟!

تنقذيني فأستفيق من غفلتي، كنتِ تتعبين كثيراً معي ،

خَجلةٌ أنا منك، فاعذريني .

أنتِ يا شمسي تجعليني شعلةً دائمةً للعطاءِ، و باقةَ محبّةٍ يفوحُ عبيرُها الزّاكي بالحبّ، والتّفاؤل لمن حولي، ولمن ألقاه..

تُخرجيني- بعزيمةِ الفُرسان، وابتسامتهم في وجه الخطر، والهزيمة من رحم الألم إلى النورّ- بقوّةِ الإيمان، والصبّر العجيب، تنادين في لبّي بشغفٍ ألاّ أستسلمَ فتُهنّئيني بعبارة: أنتِ إنسانةٌ رائعة، و أواصلُ الصّمود، والإنجاز، وبث الفرح حولي...

سامحيني إن ظلمتكِ لأجل أن أصدقّ

من خيّبَني مرارًا، لا بأس فحدسكُ يصدقُ في كلّ حالٍ .

لقد وقفتِ معي لأتحملّ طباعَ البشرِ المختلفة والمتقلّبة، وألواناً متعدّدة منهم، كنتِ التّأثير، و المُؤثّر .

أشكرُ الله على نعمةِ وجودك بقُربي، أدعو الله أن يحميكِ، وأن تستمري معي في المستقبل، و أن تسعي دومًا إلى الصّعود بأحلامي المخضرمة نحو التحّقيق، كم أتمنّى ذلك أن يدوم بتهلّلكِ المُبهج و ودّكِ لي...

لا أطيلُ مزيداً عليكِ، لكن أرجو من الله أن تبقي بخيرٍ، وعلى الخيرِ، و إليه معي.

أودُّ الآن في الختام

أن أشكركِ شكراً جزيلاً، و أقلدكِ وسام الشّجعان .

خليلتُكِ البارّة حليمة.

حليمة عدنان حمود /سوريا

باية لكِ أكتب

يجب عليكِ أن تعلمي أنَّهُ لا راحةً في الحياة، ولا سلامةً من النَّاس، ولا نجاةً من الموت.

عندما تبحرين في القرآن الكريم تجدين أنَّ مريم - عليها السلام- النَّي اصطفاها الله عز وجل قال قومها عنها: "إنهَّا زانيَّة"، فالحياة يا أنا مُتْعِبَةٌ جدًا مهما فعلت، ومن يطلقُ السَّهم عليكِ مؤذي، فإذا استوطنتِ السَّهام قلبكِ ضعي آراء الآخرين تحتَ قدمك، واجعلي كلام النَّاس غبارًا، لكن لا تنثريه لكي تبقى لك الرؤيا واضحة.

اجعلي المادح لك والذَّام سيان؛ تحيين ملكة،

لا تكثرثي بالنَّاس؛ تعيشينَ ملكة، منذ أن خلق الله آدم-عليه السلام- والنَّاس تتكلم، فهم لن يصمتوا إذن من أجلك، لذلكَ تألقي، وارتفعي كالسَّحاب، فهما شُتمَ السَّحاب يبقى المطر يغدقنا، ونتنعم بظلّه، وكلام النَّاس لن ينقصَ رغيف الخبز من منزلك، ولن يزدك أنتِ، فأنتِ يا باية لاشيء يشبهك، جميلة أنتِ، وكلٌ شيءٍ قد اجتمع فيك، ملفتةٌ ومختلفةٌ كأنَّكِ القمر بين النُّجوم.

تعلّمي من خيبات الأمل ألاّ تتوقفي في مكان، وتعلّمي أنّ مثلما النّجاح لايدوم كذلك الفشل لن يبتعد عنك، وتعلمّي من أن أيّ ظلمٍ تعرضتِ لهُ ألاّ تحقدي على أحد؛ لأنكِّ تؤمنينَ بالعدل الإلهي، وحقك سيصل ولو بعد حين، فحسب الرياضيات أنّ َ بعض الكسور لا تجر كما أنهُّ هناك شيء يسمى مالا نهاية، فلا تكوني محدودةَ ا لفكر، كما يمكنك الوصول إلى نتيجةٍ صحيحة بأكثر من طريقة، فآراء الآخرين بكِ وجهةٌ نظرٍ فقط، لذلكَ لا تسمحي لأحد أن يقطعَ جناحيك، فالدُّنيا "دولاب" كما تدين تدان.

كلٌّ معروفٍ أصنعه هو يدُ مساعدةٍ لي أخبَّأهُ للزّمان، والله أرحم من أن يذيقني وجعًا كنتُ يومًا أخففه على النّاس.

القلق مثل الكرسي الهزاز لاينقلني للأمام، أو إلى الخلف كما أنه لا يوجد طريق معين للنجّاح.

بقلم الكاتبة: باية صراوي " الجزائر"

•| لنفسي |•

أنا اليوم على غير العادة، فقد صغتُ رسائلاً، وخواطرًا لأُناسٍ أعرفهم، أو شخصيّاتٍ أختَلقها في عالمي، فأكتبُ لهم حروفًا، وأشدُّ ساعدَ الأبجديةّ لأجلهم، أمّا اليوم؛ فالشّيء الغير العادي أنّني سأصيغُ رسالةً لنفسي، ربّما سأقرأُ حروفها غداً أو اليوم، وقد أنساها ولكنّها ستمرُّ بي وبكم، وتمزّقُ عاتقي، أوترمّمه أيضاً، لا أحبذّ البدايات لذلك لن أقدّم التّحيات لنفسي؛ فالأيّام تكفّلت بذلك على أكمل وجه، لننتقل للمنتصف، كوخي ومسقطُ رأسي، هنا ولدتُ وتنفّستُ اللّون الرّمادي، كرهتُ كوني في المنتصف دومًا؛ فيمرّ بي الكثير ويخترقني الأسى كلمّا عاد من أحدهم، في وسط الأمور نمتْ روحي، وأنا على يقين تام بخيّر الوسط؛ لكنّه موجعٌ جدًا، تقاذفتْني بداية الأحداث إلى هنا، ورمَتْ بي النّهاية إلى هنا أيضاً، عساي أرى نفسي حيث أرتاح في النّهاية مثلاً! أتراقص مع أحلامي التّي أصبحت واقعًا، أصافح كلّ يوم من عمري، وأربّت فوق ظهري كما لو أنّه قد جُبر، رسالتي محملّة بالأمل وإن غفا لسنواتٍ، وأخذ قيلولةً، ربّما استيقظَ وأحيا كلّي، بعد عشر سنوات قد أكون هبةً أخرى مختلفةً عنّي مملوءةً بالإنجاز، سأوزعّ ابتساماتي، سأبيْتُ كطفلةٍ تحتضنُ ثوبها لصباح العيد، ولمَ لا؟ أليسَ هذا عيدي؟ قد أكون جُبرتُ وجُبرتُ، وجبرت بكلّي وبكَ!

هبة جمال الخليل- سوريا

‏أكتبُ من أجلِ نفسي بالمستقبل:

‏لا أريد أن أتوقف عن أحلامي، ولا أريد من يوقفني عن حلمي، سأبعد عن كلّ شخصٍ يحاول إيقافي، وإحباطي، وسأستمر بكلّ قوّةٍ فيه

‏فأنا إنسانة ناجحة، وبإمكاني أن أحقق كلّ ما أريدهُ سواء أكان لي دعمٌ من قبل أحد، أم لم يكن لي دعم فأنا دعمٌ لنفسي، وسندٌ لها..

‏استمري يا أنا...

‏اليوم وبقلمي أكتبِ من أجل نفسي

‏أيَّتها الحياة أنا أقوى من أن تكسريني، فلا أحد يكسرني، ولنفسي سأبقى

‏نهاية حديثي سأقول لنفسي:

‏الحاضر ليس هدفًا، فالماضي، والحاضر مجرد وسائل، أمَّا المستقبل، فهو الهدف.

‏رؤى ابو حماد

بحثت عن سعادتي.

إنني أبحثُ عن عِبارةٍ تُحرِّر كل ما هو حبيسٌ داخلي، وكلّ خذلانٍ عشته، ولم أستحقه، وكلُّ كلمةٍ سامةٍ مازال لها أثرٌ في داخلي، تمنيتُ أن أصبح بخيرٍ من كلّ ما جعلني عاجزًا عن الشّعور بالطّمأنينة، إنّ الإنسان ليس ممن يحبّ الحزن على الإطلاق، فعلى العكس تماماً أملك روحًا تحبُّ الضّحك، والمرح، لكن هناك أوقات تحدث فيها أمورٌ تطفئ هذا الكون بأكمله في عيني، عندما بحثتُ في كتيبِ سعادتي وجدتُ ملاحظةً محفورةً في شرايين قلبي وهي كالآتي: العالم ليس مصنعًا لتحقيق سعادتك.

الكاتب: وجيه محمد غزال - سوريا.

رسالةٌ إلى نفسي بعد عشر سنوات:

إلى ملاكي وملاذي الدافئ:

نفسي.

مرحبًا، كيف حالك؟ آمل أن تكوني بخير بعدما أنهكت روحكِ كثرةُ الصَّدمات المحيطة بك وأنتِ في جوف هذا الوسط المنبوذ الّذي للأسف تعيشينَ فيه.

أنتِ لستِ بخير حسنًا أعلم بهذا، أشعرُ بما تشعرين بهِ، أحسُّ بك، فأنا نفسكِ الصَّغيرة الّتي قد عانتْ من قبل، لكنّي استطعتُ أن أضيء شمعةً في ظلمة هذا المكان، وستستطعين أنتِ كذلك، أثق بك، أنا واثقةٌ أنَّكِ لازلت تبحثين عن حضنٍ دافئ؛ لتزيلي بهِ همومك، وعن سندٍ قوي تتكئين عليه، ولكنكِ لم تجدي ذلكَ بعد، قد يكون هذا محزنًا نوعًا ما، ولكنه ليس سيئًا، إذ أنَّكِ في العادة تكونين أنتِ ذلكَ الحضن، والسَّند، إنَّ القوة الّتي تحملينها تعادل كلَّ قوى النَّاس مجتمعين عندما تكونين أحوج إليها.

متأكدةٌ أيضًا أنَّكِ لازلتِ تخفين دمعتكِ خلف ابتسامةٍ غير مفهومة، وأنَّكِ تبحثين عن مكانٍ فارغ؛ لتبكين فيه، أتذكرين أنَّنا كنَّا نبكي داخل الحمام مثلاً، أو تحت أغطية السَّرير، لكننا كنَّا نستيقظ في اليوم التَّالي أقوى ممَّا سبق، ومن أيِّ شيءٍ آخر.

آه صحيح، لابد أنكِ تعبة ممّا يحدث، وتشعرين أنّكِ لم تعودي قادرةً على الاستمرار، أعلم أنّ قُواكِ قد خارت، وتودين لو أنّكِ تنهين كلّ شيء، أو تودين لو تحدث معجزةٌ ما لتخرجكِ من هذا القعر البارد، المظلم، لكن تذكري عزيزتي كبسولة الأمل التّي لطالما كنتِ تطعمينها لمن حولكِ ستعودُ لتطعمك، تلك الكبسولات لا تباع في الصيّدليات، ولا في "الدكّان" القريب من منزلنا، إنّها تباع مجانًا من ألسنةِ من نحبُّ عندما يروننا حزينين، لا أنكر محبوبتي أنيّ بحاجة إليها الآن.

اووه كدت أنسى أنا لا أعلم حجم تلك المشكلات، والضغُوطات الّتي تعرضتِ إليها حتّى وصلتِ لهذا العمر، أنا متأكدة أنّها أكبر، وأشد من تلك الّتي واجهناها سويًا، لكني أؤمن كلّ الإيمان أنكِّ مهما كبرتِ لازلتِ قمرًا إذا طلّ في ليلي أضاء كلّ العتمات.

أتمنى يا مجرتي أن تكوني قد حققتِ حلمك، أو حتّى شيئًا واحدًا ممّا كنّا نحلم فيه على عكس ما أنا عليه الآن، وأتمنى أن تكوني قد صنعتِ ذاتك من العدم، وحصلت على شيءٍ أيضًا يختلفُ عن حالي هذا، حاولي جوريتي وسط بستان الياسمين أن تنسي طبع العالم اللئيم لكي تصبحي الأفضل، فأنتِ حقًا تستحقين.

تذكري الأيام الجميلة التّي مرّتْ معنا أنا وأنت، ولا تتوقفي

أبدًا، الاستمرارُ هو النَّجاح، والنَّجاح هو الاستمرار يا بنُية قلبي، تذكري دائمًا كم كنتِ قوية، أعلم أنَّكِ قدوتي، ومثلي الأعلى في كلّ شَيء، فأنتِ وطني ومستوطني الّذي أحبُّ أن أكون فيه، ويكون في، وملجأي الوحيد في هذه الحياة المُرّة، وأيضًا أنا وبكلّ فخر أثق فيك كما لم أثق بأحد.

فاطمة الشرباتي /الأردن

رسالةٌ إلى نفسي المستقبليَّة:

عزيزتي الهشّة اللطيفة:

تخطي سذاجات الماضي، وعثرات القلب،

لا تتوجهي لكلّ مَن حاول أن يشعلَ فتيلك،

كوني قويَّةً كصخرةٍ صماء لاتتأثر بترهات المطر، وزخاته الواهنة.

عانيتُ كثيرًا من ضعفي، كانتْ قوتي تتداعى عند أوّل كلمة، بسمة، دمعة، ضحكة، شهقة، وغزل خادع...

توقفي عن محاولة إرضاء الآخرين، حاربي لأجل أهدافك، وتوقفي عن سماع قصص الأبطال، والنّاجحين، والعيش في حلم النّجاح، والوصول إلى القمّة دون المزيد من الاجتهاد، والعمل، انهضي وانفضي غبار الكسل، وثرثرة الأحلام، كوني أنتِ، لا تحاولي مجاراة أحد لتشبهيه لمجرد حبكٍّ له، كوني أنتِ جميلة كما أنت، بعفويتك، وبعيوبك، وبملامحك الهادئة، المريحة، لا تسألي الجميع أيّ ثوبٍ ترتدي!، ازرعي ثقةً كبيرةً بداخلك، واجعلي روحكِ ورديَّةً بأزهارها، وارتدي أيَّ ثوبٍ تجدينه جميلاً حتَّى لو كان ثوبًا قديمًا، ممتلئًا بالثُّقوب.

تجاهلي أخطاء الماضي، وكوني ممتنةً لداخلك لتلك العيوب

الّتي كانتْ عكازكِ يومًا ما عندما خذلك الآخرون، وكنتِ تهيمين على وجهكِ بحثًا عن مخرجٍ للهروب، فجعلتكِ أقوى وأقوى من أيّ مرّة سقطتِ فيها أرضًا، ولم تُمد لكِ يد العون من أحد.

نفسي العزيزة:

عذبة الرُّوح أنتِ، تستحقين الدّلال، وكلّ شَيءٍ جميل، توقفي عن إرهاقِ عقلك بقضايا الكون، والبيئة، ومظالم البشر، خففي عن نفسكِ عزيزتي، فليس باستطاعتك حمل الكون كلّ يومٍ على كتفك،

لابد أن نشعر بالهزيمة في أيامنا،

وأحيانًا نشعر بامتلاكنا الكون بأكمله،

خففي عبء التّفكير الّذي قد يقتلكِ يومًا،

وتناولي بعضًا من جرعات اللامبالاة، وانسي همومك، وافعلي كلّ الأشياء الّتي تحبينها؛

كقراءة كتابك المفضل مرّةً أخرى،

أو ضعي بعض الموسيقى، وارقصي حتّى ينال التّعبُ من جسدك، ولكن عاهدي نفسك أنّكِ لن ترجعي إلى ما مضى من السُّوء، بل ستمضي قدمًا إلى مستقبلٍ مشرقٍ كوجهك، ستشعرين بتحسنٍ وكأنّ صخرةً ضخمةً قد أُزيحتْ عن كاهلك.

نفسي العزيزة:

الأحبةُ لا يعيشون إلى الأبد، ولايوجد نهرٌ يسمى نهر الخلود

يشرب منهُ النَّاس!

يومًا ما سيكون الجميع تحت تراب الأرض ولوثتها،

وستغطيهم الحجارة، والكثير من دموعٍ، وحزنٍ يدميان القلب، لا تعلقي حبال قلبكِ بـ أشخاصٍ غير مرئيين أشبه بالطّيف، وأماكنهم معدومة الوجود في قلبك، وتذكري زلاتك القديمة حين أشرعتِ قلبك، وروحكِ لمن ظننتهم أصدقاء، وأغلقي هذا الباب بأقصى قوتك واهربي بعيدًا بعيدا، لاتثقي بالجميع،

فالثّقة لا تعُطى إلاّ لأصحاب القلوب النقيّة، ولاتشرعي أبواب قلبك في الشّتاء،

فالهواء البارد قاتل،

وكذلك غرباء القلوب، والدُّروب،

مع خالص حبّي:

نفسك القديمة

بقلمي كندة عمر مثبوت

ربَّما رسالة

أكتبُ هذه الرَّسالة بحروفٍ من نور، وبقلبٍ متفائل، مليءٍ بحسن الظَّن بالله، أكتب لكِ بنابعٍ من الحب، وثقةٍ في كرم الله عليكِ بأنَّكِ سوف تحققين أحلامك، وتصبحين ذات شخصيةٍ أفضل من هذه الآن، و برجاءٍ من الله في دعواتي لكِ أن يهبكِ الله سلامة القلب، و طيبَ النَّفس.

افهميني جيدًا الحياة من فنائها سهلة، و من جمالها تحبٌ السَّعي، لذا لا تتوقفي مهما تطلب الأمر، و مهما حدث، أنتِ في اختيار، وفي ذات الوقت أنتِ وسط نعمٍ لا تعُد، و لا تُحصى.

الصَّفاتُ الطَّيبة كثيرة، تحلي بهم، و من أهمهم: الصَّبر؛ الصَّبر يا فتاتي جميل، ويجعلك كالبنيان الصَّلب، ستصفق لكِ الحياة على صبرك هذا، لذلكَ كوني أنتِ مهما تغيرتْ الأحوال.

نور الهدى الشاذلي إسماعيل

(من أجل نفسي)

اصنع لنفسك كلَّ شيء، وكن لنفسك قبلَ كلَّ شيء، علينا ألاَّ ننتظر السَّعادةَ من أحد، بل لنصنعها بأيدينا، لنجعل الأمل هو مفتاح قلوبنا، وإشراقة الشَّمس عنوانًا لحياتنا، لنكن ورودًا تتفتح في كلَّ وقت، ونسقي أنفسنا فرحًا، وسعادة، لننثر من عبقنا ما يكفينا لأيامنا القادمة، لنشبه الطيُور، ونحلق في سماء أحلامنا، لنجعل المستقبل أجمل، ليبقى الأمل يملؤ قلوبنا دائماً؛ لأنّ اللهَ معنا في كلَّ خطوة، وكلَّ وقت، لذلكَ كلُّ شيءٍ سيكون بخير، لنكن نجومًا تتلألأ في السمَّاء من أجلنا فقط.

حفصة إدريس

حلمُ يدفعُ للنَّجاح

كافحي واستمري في المضي نحو حلمك، لاتكترثي للصعَّاب، والكلمات السَّلبيَّة، جددي أحلامك، وازرعي في نفسكِ الثِّقة، وابتسمي دائمًا، تعرفي على الأشياء الَّتي تجلبُ لكِ السَّعادة، وتعمقي بها، دعي شغفكِ يدفعكِ للعمل بحبّ، وجديَّة، ادعمي ذاتك، ومن حولك باستمرار، وشجعيها على الإنجاز، وتحلي بالصَّبر، والعزم عند التَّحقيق، فيهما ستصلي حتمًا إلى ما تطمحين.

-رشا الزروق

رسالةٌ إلى نفسي

كوني الفتاة القويَّة، القادرة على تحدي ظروف الحياة القاسيَّة، لتبقي صامدةً طوال الوقت كجبل، اصنعي سعادتكَ بنفسكَ ودو انتظار أحد، اجعلي أملكِ بالله كبير، تذكري أنَّ الله معكَ، ومهما حدث كوني البطلة في حياتك لا الضحيَّة،

يا أيَّتُها الفتاة إيَّاكِ واليأس، فلا يأس مع الحياة، ولا حياة مع اليأس، إنَّها لحماقة أن يسيطرَ اليأس عليك، وفي اعتقادي إنَّ اليأس نفسه خطيئة، ولستُ واثقةً أنَّني أفكر باليأس، أو أؤمن به، نعم، هناكَ في الحياة أفرادٌ يعيشون للتَّفكير في اليأس، دعهم يفكروا فيه هم، أمَّا أنتِ، فلقد خلقتِ لتكوني صيادةً عظيمةً، لذلكَ انظري للحياة بجانبٍ مشرق، وسعيد، وكوني قويَّةً كزهرةٍ لا تذبل، واعلمي أنّ حَياتكِ سوف تبدأ عندَ اكتشاف نفسك، لا تحزني، وتذكري قوله تعالى:

}وبشر الصَّابرين{

}إنَّ اللهَ مع الصَّابرين{

}والله يحبّ ٱلصَّابرين{ "

وقولي: الحمد لله.

أ. نهاية نوفل

لطالما أردتُ طيلة حياتي أن أُصبح كاتِبةً عظيمة ذاتَ يوم، جازفتُ بالعديد من الأشياء، وواجهتُ الكثير منَ المصاعِب رغمَ ذلِكَ لم أشتكي يومًا ممّا أنا عليه، لم أستسلِم رغمَ كُلّ شيءٍ أصابَني.

كنتُ أسمعُ الكثير من الحماقات:

(لن تُصبحي يومًا ما تريدي)

آراء النّاس هيَ الّتي قادتني إلى ما أنا عليهِ حاليًا؛ لأنّي سعيتُ وراءَ حُلمي، ولم أهتم لأحد، ولأنّي أؤمن إيمانًا تامًّا بأنّ اللّهَ معي.

ها أنا أُحقّقَ أحلامي شيئًا فشيئًا، وأثِق تمامًا أنّي سأُصبح ما أُريد ذاتَ يوم، ويمكن أن أكونَ الآن جالسِةً بينَ رفوفَ مكتبتي، وأمسح الغُبار عن كتابي الخاص بي، وأقرأ رسالتي هذهِ قبلَ سنوات.

سأشعُر بالفَخر، وأنظُرَ لنفسي، وأقول:

"لقد فعلتيها"،

(قلبٌ على اللّه اتّكل محالٌ أن يُهزَم).

شهد محمد علاونة

نجونا والحمد لله

بعد غيابٍ طويل عنكِ يا بضعًا مني، أتيتكِ اليوم أبوح لكِ بما يعتريني، وكلّي ثقة بأنّكِ ستحتضنين نغمات أنيني.

كم مرّة يا عزيزتي وصلنا إلى آخر شبر من الانهيار، كم مرةً منعتنا الأقدار من الانحدار، كم مرةً أمسكنا ببعضنا، وبقينا مع الأخيار، هل انفصلنا الآن؟

هل موعد الفراق قد حان؟، وكم تبقى لي معكِ من أمان؟، هل كان عهدنا يومًا الهجران؟، وتُركنا

لنُلقى كالجيفة على أطراف الشّطآن!

بالله عليكِ عودي، ناشدتكِ بالله أن تحمليني للضّفة المرجوة، وهناك إن شئتِ اتركيني، أرجوكِ لا تنسي عهدنا وصوني.

لم يحِن بعدُ وقتُ فِطامي، لا زلتُ أخشى الوحدة في أيامي، ما فتأتُ ألملم عثراتي، وها أنت تُعيدينني لأيام الشتُات، أينَ يحجِبُني الخوف، وتقبلُ حروفي، وتقبل السُكات؟، أبهذه القسوة تتخلين الآن وتلُقيني بين الرُفات؟!

صبرا معي بالله عليكِ، سيحتضنُ كلينا الّذي يخشى عليك،

سنرتاح بعد سنوات.

لقد عبرنا جميع العراقيل، ولم يقف في طريقنا لا القال ولا القيل، لقد نجونا من شبح المراهقة بقلبٍ سليم، وها نحن على بضع خطواتٍ من النَّعيم، وها نحن ذا على مشارف الأمان سنُقيم، وانظري حولكِ كيف تركنا بأسنا هناك سقيما، لقد انتصرنا بأعجوبةٍ يا رفيقة دربي، وسنشربُ اليوم نخبَ انتصارنا بقلبٍ زعيم، لا أريد تذكر كلّ مَا أصابنا من القديم، أريد أن أرى حُسنَ، وبهاء روحينا مجتمعين تحت سقف أمنياتنا وبهم مُليم.

أشهدُ اليوم أنَّني عبرتُ الرَّبيع الأول من حياتي بعطرِ المحبَّة الّذي دام، وبه تخلصت من كلّ الآلام، وبتّ كُالصَّخرة الآن في وجه الأسقام، وها أنا وأنتِ يا بضعًا مني نُشيِّدُ حصننا المنيع لربيعٍ آخر، وعقد آخر مع نسائم العبير الفواحة، ورايتنا البيضاء مرفوعةً في السَّاحة، وقلبنا في هيبة، ووقار يجلس على عرش مملكته متنهدًا براحة، ينتظر من يُؤنس جواره، ويُحسن وقاره، وينهل منه عذب خصاله، ويأخذ براحلته إلى ربَّه ليُكرم مقامه.

زنبقتي فليقَ عطركِ شامخًا، فواحًا يؤنس كلّ من يرتشف أحداقه.

لعقاب عبير

حُبُّ الذّات

أحببتُ نفسي لدرجة أنّي نسيتُ أشخاصًا كانوا أغلى ما أملك، أحببتُ نفسي لدرجة أنّي شعرتُ بأنّي الوحيد على هذا الكوكب ليس غرورًا، أو تكبرًا، إنّما هو حبٌّ لنفسي؛ لأنيّ أراها أفضل من أيّ أحدٍ آخر، وجدتُها متأخرة، ولكن الحمد لله حمدًا كثيرًا أنّي وجدتها ولو كنتُ متأخرة، فأن تأتي متأخرًا خيرًا من أن لا تأتي.

عندما أتت دعمتها وذلكَ من خلال كوني إنسانةً طموحةً تمتلك الكثير من الأشياء، ولديّ اَلقدرة أن أصنعَ ما أحب، لذلكَ أقول لنفسي الجميلة:

أنتِ الحاضِر والمستقبل القريب، وأنتِ من يصنع نفسك، كوني أنتِ لا أحد آخر، لا تجعلي نفسكِ كُرةً يلعبُ بها الجميع كوني أنتِ من يلعب، ويصيب، وإن تعثّرتِ حاولي من جديد.

عندما أسقط لا أسقط؛ لأنيّ ضعيفة، ولكن لكوني إنسانة، ولدي مشاعر، ولكنّي حتّى عندما أسقط أعود أقوى، أذكرُ عندما سقطت، ولم أجد من يسندني أيقنتُ أنّي وحدي من تسنِد نفسها

أعلم أنّي سوفَ أسقط، وأرتفع إلى القمّة، وأقول: ها أنا قد وصلت!.

لا تبكي عزيزتي...(ليس كلّ سُقوط نهاية، فكلٌ سقوط بدايةٌ أمل، ودافعٍ جميل، فسقوط أوراق الشَّجر في الخريف بداية أيَّام الربيع)

كوني ورقةً تسقطُ، وتثمرُ من جديد.

صبا مأمون شقيرات

إلى نَفسي دُون أحد

تلكَ الّتي احتَوتني بعيدًا عن رفض العالم لي،

إلى الّتي لأزمتني رُغم ضَرباتي المُبرحة لها.

أمّا قبل:

اعذريني ياحلوتي

فأنا لا أجُيد فنّ الرسائل كثيرًا، على متن عشرين عام من الوحدةِ لم ألقَ ظرفًا واحدًا يجعلني أفهم سياسة الكتابة هذه لِمرّة!

غير أنّني ما عرفت لماذا الإنسان يكتب إلاّ حينَ اضطررتُ لمحادثتكِ!

أمّا بَعد:

لقد مضى وقتٌ طويلٌ على آخر مرّك صادفتكِ بها، أذكر يومها كيفَ تركتكِ مرميّةً على رصيف الخذلان بينما كنتِ تتشبثين بِقبّة أحلامي

يومها أزلتكِ من عصمتي، ودخلت بقدمي اليسرى على عالم الهلاك الدّي لاحلم فيه، ولا حلّوة.

كنتُ أظنّ أنّ الظّلام سيجعل غرابيب الصدّاع الّتي تقيم في رأسي تهدأ، أو ربّما ستكتفي تماسيح الخذلان بما قضمتهُ من آمالي، وتدعني بسلام،

لكن شيئًا من هذا لم يحدث.

وجدتني أتجاوز ضباب الأحداث كافةً دون نورٍ في عيني، أحارب ضباع الوسط بسيفٍ من ورق،

كنتُ أجهل ما يواجهني، أجهل إن كان ثمن السّلام باهظاً، ولكن في كلا الحالتين كان عليّ المحاربة.

وليس بعد الآن زمن الاستسلام ولىّ منذ اللحظة الّتي قررتُ بها أن أكتبَ إليك، أعلم أنّهُ قد فاتني الكثير، لكن لا عليك مازال بحوزتي الأكثر،

الآن سأنتشلني من هوة الألم السحيقة، سأشرق من جديد، وسأرغم رحم قلبي أن يلد أحلاماً جديدة

ولو كانت أجنّة مزيفة، سأطلق سراح فراشاتي، وأحيك أجنحةً أخرى لروحي وإن اضطررتُ لقص شعري، ولن أكفّ عن المحاولة أبدًا.

سأنتظرك في المكان الّذي اتفقنا عليه، لطالما تمنيتني أن أكون هناك حيثما تقبع مجرة أمنياتي، وكواكب ابتسامتي.

إلى قِديستي:

عهداً علي لأجمعك بما حلّمتي.

عفاف_حسين_الخطيب.

من أنا

أنا فتاة الليل أبنة الكَدَر ذات الثامنة عشر هَلاكاً أتجرع كل يوم كأساً من اليأس املآ من أن ينتهى تلك الصراع الدامي..

على ديجورِ قلبي...أعاني الاهات وأتضرعُ القسوه بكأس اللعنه التى قد سكبته لي الحياة بقيظ الدموع المنهمره من جفناي المهترأتان من بكاء طال الكثير لم تكن تلك بداية ولة روحي..فقد أحتل السقمُ جسدي ودَاهَمَ ستائر الترائيب مني ..رملَ روحي بلذعة الحياة وانكثمَ قلبي بداءِ النسيان ..أشتعل اللهيب فى فؤادي وأمس الهم يقتطع بداخلي وريدآ وريدآ لم يتوقف نذيف اللومُ فى قلبي ولم تسمح لي الحياة بلتظاهر وللمره الواحدة بالسعادة..كانت جميعها ايامً عابرة حامله معها أطنان من الدموع ..لقد كان أزقة عديده وما اسفاه حللتُ فى ازقة كَدَر الحياة واغمر قلبي بها يالها من قاسية تحاولُ أن تلبكُ غمودها بي حتى لفظتُ انفاسي الاخيرة

ليتها لم تكنُ تلكَ البداية فقط أحاطت الحياه جميع سهامها حول قلبي وأصابتني بداءِ التعاسة ، وأهلكتني بشجي قلبي

أتمزق كل دقيقة بتحسرً ولوعة

وما حزني إلا علآ عمراً مضى بين سقمُ روحي وأغتمامي وجداني ، لقد فرقتني الحياة عن الكثير والكثير حتى للهوله أصبحت أحداثًا متواليه تشتت عقلي و أحْجَمَ تفكيري عن

الوصول والاستمرار لم أعلمُ أن ذاكَ اللهيبُ التى فى قلبي سيبقى صامداً يمزق أحشائي كان عليي أن أرحل وأتركُ كل شيء مكفهر

قلبي وأزهبُ وداعاً لا رجعه بعده !

بقلم: ضحى موسى جرغون _فلسطين

النـهاية....!